

آبل تكشف النقاب عن هاتف iPhone X



الأربعاء 13 سبتمبر 2017 06:09 م

كشفت شركة آبل اليوم الثلاثاء، وخلال مؤتمرها المنعقد في قاعة ستيف جوبز المخصصة خصيصاً لأحداث آبل في مقرها الجديد Apple Park في مدينة كوبرتينو في ولاية كاليفورنيا، عن هاتفها الرائد المنتظر الذي يحمل اسم iPhone X، بحيث يتوافق ذلك مع التسريبات الصادرة سابقاً، والتي كشفت عن الاسم النهائي للهاتف جنباً إلى جنب مع مجموعة كبيرة من مميزات الهاتف، ويأتي الحدث تحت عنوان "دعونا نجتمع في مكاننا" let's meet at our place.

وأوضح تيم كوك الرئيس التنفيذي للشركة أثناء الكشف عن الجهاز "لقد كان من الصعب على فريقنا العمل على شيء مهم بالنسبة لنا جميعاً، وبعد مرور عشر سنوات فقد أصبح من المناسب بالنسبة لنا وضمن هذا المكان أن نكشف عن منتج جديد من شأنه أن يحدد الطريق للتكنولوجيا القادمة خلال العقد المقبل".

ويعد جهاز iPhone X بمثابة الهاتف الذي تحتفل من خلاله الشركة بالذكرى السنوية العاشرة لإطلاق ستيف جوبز الرئيس التنفيذي السابق للنسخة الأولى من هاتف آيفون في عام 2007، ويأتي بشاشة عرض من نوع OLED جديدة تغطي تقريباً الجهة الأمامية بأكملها للهاتف، بحجم 5.8 إنش مع عدم وجود حواف مؤطرة حولها، مع دقة 2436×1125 بيكسل مع كثافة بيكسلات 458 بيكسل بالإنش، وهو أعلى كثافة بيكسلات حتى الآن في هواتف آيفون.

وتعتبر شاشات OLED بمثابة شاشات عرض ذات نوعية تسمح للهواتف بالحصول على حواف منحنية الأطراف مثل هواتف شركة سامسونج من فئة جالاكسي، ويمكن للمستخدمين فتح قفل هاتف iPhone X من خلال النقر على الشاشة لإيقاظ الهاتف، والسحب من الجزء السفلي للشاشة.

وقد استغنت شركة آبل بعد إعادة تصميمها للجهاز عن ميزة معرف اللمس أو ما يعرف باسم مستشعر بصمات الأصابع لمعرف اللمس Touch ID، وقد عمدت الشركة إلى عدم تضمين الجهة الأمامية للمسح الضوئي لبصمات الأصابع، مما ألغى الحاجة إلى زر هوم Home التقليدي المتواجد في الجهة الأمامية من جهاز iPhone X، مما يجعل المستخدم يعتمد على ميزة التعرف على الوجه لفتح الهاتف.

ويعتبر زر الهوم Home بمثابة المفتاح الرئيسي لهاتف آيفون وتصميمه الذي لم يتغير كثيراً منذ أن اطلقتها الشركة لأول مرة في عام 2007، وقد استعمل الزر في سابقاً للعودة إلى شبكة التطبيقات الرئيسية، كما يمكن الضغط عليه مطولاً للحديث إلى المساعد الصوتي الذكي سير، بينما تسمح عملية الضغط المزدوج على الزر بالوصول إلى المهام المتعددة حيث تظهر شاشات التطبيقات المختلفة والتي يمكن تمريرها للوصول إليها وإعادة استعمالها.

ويمتلك الهاتف الجديد آلية جديدة للمصادقة البيومترية تدعى Face ID، والتي تستعمل أجهزة الاستشعار القادرة على التعرف على وجه المستخدم الذي ينظر إلى شاشة العرض، ويجري فتح الهاتف من خلال ميزة التعرف على الوجه باستعمال الكاميرا الأمامية عبر إجراء مسح ثلاثي الأبعاد لوجه مالك الهاتف، ومن ثم يتم استخدام Face ID للتحقق من هوية المالك لفك قفل الهاتف، بالإضافة إلى مصادقة الدفعات وأي ميزات أخرى كانت تتطلب معرف اللمس سابقاً.

وقد أزلت آبل زر الهوم Home بشكل كامل حتى النسخة ذات المحرك الرقمي منه لصالح إمكانيات التعرف على الوجه بدلاً من زر الهوم Home، ويمتلك الهاتف الرقاقة الجديدة A11 Bionic ذات المحرك العصبي ومعالج الحركة المشترك M11 المدمج، بحيث تسمح له بمعالجة إمكانية التعرف على الوجه من خلال Face ID، جنباً إلى جنب مع 3 جيغابايت من ذاكرة الوصول العشوائي.

وحصلت الكاميرات على ترقية كبيرة، بحيث أصبحت الكاميرا الأمامية بدقة 7 ميجابيكسل بفتحة عدسة F/2.2، وتتواجد في الجزء العلوي من الشاشة جنباً إلى جنب مع بعض أجهزة الاستشعار والتكلم، ويتميز هذا الجهاز بنظام كاميرا TrueDepth، وهو نظام كاميرا يتضمن كاميرا

IR أو الأشعة تحت الحمراء، والإضاءة الأرضية، والنقطة الضوئية، ومستشعر القرب، وأجهزة الاستشعار الضوء المحيط

ويمتلك الهاتف كاميرا خلفية مزدوجة بدقة 12 ميجابيكسل مع عدسة واسعة الزاوية وعدسة مقربة للمسافات، حيث تأتي الكاميرا واسعة الزاوية بفتحة عدسة F/1.8، بينما تأتي الكاميرا المقربة للمسافات بفتحة عدسة F/2.4، مع تكبير بصري وتكبير رقمي لغاية 10×، مع نمط بورتريه ونمط الإضاءة البورتريه التجريبي، وتثبيت بصري مزدوج للصور، مع عدسة سداسية العناصر، وفلاش True Tone بتكنولوجيا LED رباعية مع التزامن البطيء، وغطاء عدسة من الكريستال الياقوتي، ومستشعر لضبط الإضاءة الخلفية، وفلتر Hybrid للأشعة تحت الحمراء، وضبط تلقائي للعدسة مع Focus Pixels، وضبط العدسة بلحمة واحدة مع Focus Pixels.

وتعمل 30 ألف نقطة أشعة تحت الحمراء غير مرئية عند النظر إلى الهاتف، بينما تلتقط الكاميرا الصورة، ومن ثم يجي مقارنة النتائج مع صورة الوجه المخزنة في الجهاز، ويحدث كل ذلك ضمن الوقت الفعلي، بحيث يستعمل الهاتف تكنولوجيا الشبكات العصبية وكذلك أجهزة الاستشعار الأخرى لتكون قادرة على تمييز وجه المستخدم، وتعمل ميزة Face ID في حال قام المستخدم بتغيير تسريحة شعره أو قام بلبس قبة أو ارتداء نظارات

وقد أدخلت شركة آبل ابتكار جديد يتمثل بما يسمى أنيموجي Animoji، والذي يستعمل تقنية 3D لإنشاء رموز تعبيرية تعكس تعبير المستخدم، وتتواجد هذه الميزة ضمن تطبيق التراسل وسوف تكون متوفرة ضمن iOS، وتعتبر هذه الميزة نسخة متحركة من الرموز التعبيرية، وتستعمل ميزة Face ID لإنشاء إصدارات ثلاثية الأبعاد مخصصة لتعقب تعبيرات الوجه

كما يشمل الهاتف على وضع Portrait Lighting الجديد المخصص لإنتاج صور احترافية على غرار صور كاميرات DSLR، ودقات تسجيل فيديو وسرعات التقاط جديدة، بما في ذلك التقاط فيديوهات بدقة 4K بمعدل 60 إطار في الثانية، مما يشكل تطوراً بالمقارنة مع دقة 4K بمعدل 30 إطار في الثانية المتوفرة على آيفون 7 وآيفون 7 بلس، ويتضمن هاتف iPhone X ميزة الشحن اللاسلكي، وأن عمر البطارية أطول بمدة ساعتين عن عمر بطارية هاتف آيفون 7، ويمكن شحن البطارية لغاية 50 في المئة خلال 30 دقيقة، مع إمكانية الشحن السريع

ويحتوي الجهاز على شريحة Nano-SIM، بحيث انه غير متوافق مع شرائح micro-SIM الحالية، وتتضمن علبة الجهاز الهاتف العامل بواسطة نظام iOS 11، مع سماعات EarPods وموصل Lightning، ومحول Lightning إلى مقبس سماعات الرأس مقاس 3.5 ميليمتر، مع كابل Lightning إلى USB، ومحول طاقة USB.

ويتوفر هاتف iPhone X الجديد باللون الفضي والرمادي الفلكي، ويعتبر مقاوم للمياه والغبار وفقاً لمعيار IP67، ويأتي بسعر حوالي 1000 دولار أمريكي للنسخة ذات 64 جيجابايت أو 4,099 درهم إماراتي، مع خيار لمساحة تخزين أكبر هي 256 جيجابايت بسعر 4,730 درهم إماراتي، ويبدأ الطلب المسبق للهاتف بتاريخ 27 أكتوبر/تشرين الأول على أن تبدأ مبيعات الهاتف بتاريخ 4 نوفمبر/تشرين الثاني